

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وسَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ للحبل الذي يُعَلِّقُ في حَلَاقَةِ التَّمْذِيرِ فيُشَدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكُ والتَّبْلِغَةُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْذِيرُ : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ في عُنُقِ الآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ . وَالدَّرَكَةُ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّا لَمُدِّرُكَوْنَ " بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قِرَاءَةُ الأَعْرَجِ وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ نَقَلَهُ ابْنُ جَنِي . وَأَدْرَكَ : بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ المُدْرَكَاتُ الخَمْسُ والمَدَارِكُ الخَمْسُ : يَعْنِي الحَوَاسَّ الخَمْسَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى " أَي : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ وَمَنْ قَرَأَ " لَا تَخَافُ " فَمَعْنَاهُ : لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى الغَرَقَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ " مِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى البَصَرِ الَّذِي هُوَ الجَارِحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى البَصِيرَةِ أَي لَا تُحِيطُ بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ المُقَدَّسَةِ . وَالتَّمْدَارُكُ فِي الإِغَاثَةِ والنِّعْمَةِ أَكْثَرُ وَمِنْهُ قول الشَّاعِرِ : .  
تَدَارَكَنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ . . . بِمَا شَاءَ مِنْ مَعْرُوفِهِ المُتَدَارِكِ وَتَدَارَكَتِ الأَخْبَارُ : تَلَاخَقَتْ وَتَقَاطَرَتْ .  
وَالْحُسَيْنُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ دُرُوكٍ بِالصَّمِّ : المُؤَدِّبُ الدُّرُوكِيُّ رَوَى عَنِ الصِّفَّارِ وَابْنِ السَّمَّاكِ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَرَهَانَ سَنَةَ 380 .  
وَدَارِكُ كَهَاجِرٍ : مَنْ قُرِيَ أَصْبَهَانَ مِنْهَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِي .  
وَيَعْمُرُ بْنُ بِيْشَرَ الدَّارَكَانِي مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِكَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ مَرُوحٍ صَاحِبُ ابْنِ المُبَارَكِ . وَدَوْرُوكُ كَنُوزٌ فَلِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلَاطِييَةَ وَقَدْ تُكُوسِرُ الرِّاءُ هَكَذَا ضَبَطَ هُمَا المُحِبُّ ابْنُ الشَّحْنَةَ . وَيُقَالُ : لَهُ مُدْرِكُ وَدِرَاكَةٌ أَي : حَاسَّةٌ زَائِدَةٌ .  
د ر ب ك .  
الدَّرُوكَةُ : الأَخْتِلَاطُ وَالزُّجَامُ . وَالدَّرَابِكَةُ بِالْفَتْحِ وَضَمِّ المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الكَافِ المَفْتُوحَةِ : آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا مُعَرَّبَةٌ مُوَلَّدَةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : د ر ج ك .  
دَرِيكُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الرِّاءِ : قَرْيَةٌ بِمَرُوحٍ وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا دَرِيكِيُّ

ودَرَّيجَقِيُّ بالكافِ والقافِ نَقَلَهُ ابنُ السَّمْعَانِي .

د ر م ك .

الدَّرْمَكُ كَجَعْفَرِيٍّ : دَقِيْقُ الحُوَّارِي نَقَلَهُ الجوهري . ويُقَالُ : هو التَّرابُ  
النَّاعِمُ الدَّقِيْقُ وقال الأَعْمَشِي : .

له دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ ... وَقَدْرٌ وَطَبِيْخٌ وَكَأْسٌ وَدَيَسَقٌ قال ابنُ  
الأَعْرَابِي : الدَّرْمَكُ : الدَّقِيْقِيُّ لِحُوَّارِي وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ  
الجَنَّةِ : وَتُرِيَتْهَا الدَّرْمَكُ . وقال خَالِدٌ : الدَّرْمَكُ : الذي يُدْرِمَكُ  
حَتَّى يَكُونَ دُقَافاً من كُلِّ شَيْءٍ الدَّقِيْقِ والكُحْلِ وغيرِهِمَا . وَخَطَبَ بعضُ  
الحَمَقِي إِلى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيْمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وقال : .  
" اَمْسَحْ من الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا .

" إِني أَرَاكَ خَاطِباً كَذَاكَ قالَ : والعَرَبُ تقولُ : فلانُ كَذَاكَ : أَي سَفَلَةٌ  
من النَّاسِ . والدَّرْمُوكُ بالضمِّ : الطَّنْفِيسَةُ كالدَّرْمُوكِ ومنه حَدِيثُ ابنِ  
عَبَّاسٍ رضي اللّاهُ عنهما : صَلَّيْتُ مَعَهُ على دَرْمُوكٍ قد طَبِيَّقَ البَيْتَ كُلَّهُ  
ويُرَى دَرْمُوكٌ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : دَرْمَكٌ دَرْمَكَةٌ : عَدَا فَأَسْرَعَ أَوْ  
قارَبَ الخَطْوَ . قال : ودَرْمَكُ البِناءِ دَرْمَكَةٌ مَلَّسَهُ وهو على التَّشْبِيهِ  
قال : ودَرْمَكَتِ الإِبِلُ الحَوْضَ : إِذا دَقَّتْهُ وكَسَرَتْهُ .

ومما يستدرك عليه : دَرْمَكٌ : اسم رَجُلٍ وهو دَرْمَكُ بن عمرو : حَدَّثَ عن أبي  
إِسْحاقَ له حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

د ر ن ك .

الدَّرْمُوكُ بالضمِّ : ضَرْبٌ من الثِّيَابِ أَوْ ضَرْبٌ من البُسُطِ ذُو خَمَلٍ كما فِي الصَّحاحِ  
زادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كخَمَلِ المَنادِيْلِ قال الجَوْهَرِيُّ : وَتَشْبِيهُ بِهِ فِرْوَةَ البَعِيرِ  
زادَ غَيْرُهُ والأَسَدُ قال الرَّاجِزُ وهو رُؤْيَةٌ : .  
" جَعَدَ الدَّرْمُوكُ رَفْلٌ الأَجْلادُ .  
" كَأَنَّهُ مَخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِهِ وَالذي فِي العُبابِ : .  
" ضَخْمِ الدَّرْمُوكِ رِفْلٌ الأَجْلادُ وقالَ غَيْرُهُ فِي الأَسَدِ :